

هجوم أسود يودي بحياة حارس حديقة بتايلاند ويثير مخاوف السلامة



لقي حارس حديقة حيوانات في تايلاند مصرعه بعدما تعرض لهجوم من أسود، حسبما أعلن مسؤولون محليون، اليوم الأربعاء، مما أثار تساؤلات حول معايير السلامة وقانونية استغلال المنشأة للحيوانات الضارية.

ووقع الحادث في حديقة "سفاري وورلد بانكوك"، التي تعتبر من أكبر حدائق الحيوان المفتوحة في آسيا، وتقدم رحلات لإطعام الأسود والنمور مقابل حوالي 1200 بات (37 دولارا) للشخص الواحد.

وقال مدير حماية الحياة البرية في إدارة المتنزهات الوطنية والحياة البرية والحفاظ على النبات سادودي بونبوغدي لـ "فرانس برس"، إن "الضحية أحد موظفي حديقة الحيوانات الذي اعتاد إطعام الأسود".

وأشار إلى أن الرجل تعرض على ما يبدو لهجوم من 7 من الأسود الكبيرة عندما ترجل من سيارته.

وأكدت "سفاري وورلد بانكوك" مصرع الموظف، وقالت في بيان: "سنراجع إجراءات السلامة بشكل عاجل ونعززها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث".

وقال تافاتشاي كانشانارين، وهو طبيب كان يزور حديقة الحيوانات وشهد الهجوم: "ترجل رجل من سيارة مكشوفة ووقف وحيدا وظهره للحيوانات، وهو ما وجدته غريبا".

وأضاف لقناة "ثايراث" التلفزيونية المحلية: "وقف لمدة 3 دقائق تقريبا، ثم سار أسد ببطء وأمسك به من الخلف. لم يصرخ".

وصرح مسؤول كبير في حديقة الحيوانات لم يُكشف عن اسمه لوسائل إعلام محلية، أن جميع أسود الحديقة مرخصة.

وقال: "لدينا قواعد ونكررها كثيرا أثناء عملنا مع الحيوانات الخطرة".

يشير موقع "سفاري وورلد بانكوك" الإلكتروني، إلى أنه "يمكن للزوار الاقتراب شخصيا من الحيوانات البرية، مثل النمور والأسود والدببة والحمير الوحشية، وهي تتجول بحرية في مواطنها الطبيعية".

ويعتبر امتلاك الأسود قانونيا في تايلاند، حيث ازدادت أعدادها في الأسر بشكل كبير في السنوات الأخيرة مع تسجيل ما يقرب من 500 منها في حدائق الحيوانات والمزارع ومتنزهات الحيوانات الأليفة والمنازل.

وقالت منظمة "بيتا" غير الحكومية المعنية بحقوق الحيوان في بيان، الأربعاء: "على سفاري وورلد نقل الأسود التي لم ترتكب أي خطأ سوى إظهار سلوكها الطبيعي، إلى محمية".